

**فعالية جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في تحقيق اهدافها
بالمدارس الثانوية**

**Effectiveness of anti-smoking and drug
group in achieving its goals in
Secondary Schools**

إعداد

د / احمد محمد احمد عبدالله

مدرس بقسم خدمة الجماعة

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة حلوان

٢٠٢١م



فعالية جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في تحقيق اهدافها بالمدارس الثانوية

تاريخ استلام البحث: ٢٧/٩/٢٠٢١ تاريخ نشر البحث: ٣٠/١٠/٢٠٢١م

المستخلص:

هدفت الدراسة الى تحديد فعالية جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في تحقيق اهدافها بالمدارس الثانوية من خلال تحديد قدرتها على اشباع الحاجات الاساسية لأعضائها، وقدرتها علي مواجهه مشكلات الطلاب، ومدى مراعاتها للاعتبارات الإنسانية عند تقديم الانشطة، ومدى سهوله وبساطه إجراءات الاشتراك في أنشطة الجماعة، وقدرتها على إحداث تغيير في أنماط سلوك اعضائها، ومدى توافق أنشطة الجماعة مع توقعات اعضائها، وتعد هذه الدراسة من الدراسات التقييمية التي اعتمدت على استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الثانوية التابعة لإدارة الفشن التعليمية بمحافظة بني سويف وعددهم (٤١) مفردة، واعتمدت الدراسة على اداة الاستبيان في جمع البيانات حول فعالية جماعات مناهضة التدخين والمخدرات في تحقيق اهدافها بالمدارس الثانوية، وتوصلت الدراسة الى ان فعالية جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في تحقيق اهدافها بالمدارس الثانوية مرتفعة، كما اتضح وجود فروق بين الاخصائيين الاجتماعيين في تحديدهم فعالية جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في تحقيق اهدافها بالمدارس الثانوية طبقا للمتغيرات الديموجرافية.

الكلمات المفتاحية: الفعالية، جماعة مناهضة التدخين والمخدرات.

Effectiveness of anti-smoking and drug group in achieving its goals in Secondary Schools

Abstract:

The study aimed to determine the effectiveness of anti-smoking and drug group in achieving its goals in secondary schools by determining its ability to satisfy the basic needs of their members, its ability to confront students' problems, the extent to which they take into account humanitarian considerations when presenting activities, the extent to which the procedures for participating in group activities are easy and simple, its ability to bring about change in the behavioral patterns of their members, and the extent to which the group's activities are consistent with their members' expectations. This study is one of the evaluative studies that relied on the use of a comprehensive social survey method for social workers in secondary schools affiliated with the Fashn Education Administration in Beni Suf Governorate (41)

individuals. The study relied on the questionnaire tool in collecting data on the effectiveness of anti-smoking and drug groups in achieving their goals in secondary schools. The study concluded that the effectiveness of anti-smoking and drug groups in achieving their goals in secondary schools is high. It also became clear that there are differences between social workers in determining the effectiveness of anti-smoking and drug groups in achieving their goals in secondary schools according to demographic variables.

Keywords: The Effectiveness, anti-smoking and drug group.

أولاً: مشكلة الدراسة:

أصبحت المجتمعات والمؤسسات التعليمية على وجه الخصوص عرضة للعديد من التحديات، منها ظهور الأخلاقيات والسلوكيات السلبية الغربية عن منظومة القيم المجتمعية والتي تمثل تهديدا واضحا للثقافة والهوية المصرية، وانعكس ذلك بوضوح في ممارسات أفراد الأسرة وفي مؤسسات المجتمع المختلفة، وكذلك بين طلاب المدارس المصرية (صابر، ٢٠١١، ص ٥٢)، ومن اهم التحديات مشكلة التدخين وتعاطي المخدرات التي تؤثر على بناء المجتمع وأفراده بما يترتب عليها من آثار سلبية تؤثر على كل من الفرد والمجتمع، كما أنها ظاهرة إجتماعية مرضية تدفع إليها عوامل عديدة، بعضها يتعلق بالفرد، والآخر بالأسرة، والثالث بالبناء الاجتماعي العام للمجتمع وظروفه. (Jelley, 2012, p11)

لذا تسعى المجتمعات لتحسين وتطوير وتجويد العملية التعليمية والتربوية بهدف رفع كفاءة نظامها التعليمي وزيادة فاعليته في مواجهة مشكلات المجتمع، وتعد المدرسة من وسائط النظام التربوي، وإحدى الدعائم الرئيسة في المجتمع، فهي وسيلة استمراره، وتقدمه في جميع المجالات، حيث إنها تعد واحدة من أهم أساليب الضبط الاجتماعي، والتي تهدف إلي توصيل الرسالة التربوية إلي الافراد، كما يقع علي عاتقها استكمال دور الأسرة في تنشئة التلاميذ والاعتناء بهم، والعمل علي حل المشكلات التي تواجههم سواء كانت هذه المشكلات داخل المدرسة أو خارجها (الديداموني، ٢٠١٨، ١٢٧)، حيث أصبحت قضايا المجتمع ومشكلاته الاقتصادية والاجتماعية تتعكس بشدة علي كل من المدرسة والطالب فلم تعد المدرسة الحديثة بمعزل عن المجتمع ومتغيراته، كما أصبح الطالب أكثر تأثرا بقضايا المجتمع ومشكلاته. (موسي و سليمان، ٢٠١٢)

لذا أصبح من المهم تفعيل دور المدرسة للمساهمة في حل تلك المشكلات من خلال تحقيق الحماية المدرسية، والتي تحقق عددا من الفوائد، فالطالب المنضبط يركز باستمرار على أهدافه وتطلعاته التعليمية، ويدير وقته بشكل جيد، وترتفع دافعيته نحو الإنجاز، وبالتالي يرتفع مستوى الأداء الأكاديمي له. (Simba et al, 2016, p149)، حيث تؤثر المدرسة بشكل بالغ في حياة المجتمع، من خلال تأثيرها في سلوكيات الطفل والطالب الشاب وتشكل اتجاهاته بشكل فاعل كونها بيئة تعليمية تفاعلية تشكل السلوك والاتجاهات، ولذا على المدرسة الاهتمام بتنمية وعي المديرين والمدرسين والمرشدين بأدوارهم لتصبح المدرسة بيئة فاعلة لحماية الطلاب من اكتساب سلوكيات منحرفة منها التعاطي. (محمود، ٢٠١٧، ص ٨٨)

حيث أن المدرسة إحدى المؤسسات الهامة المسؤولة عن التنشئة الاجتماعية لأنها تُكسب الطلاب ثقافة المجتمع وتعلمه الدين وتعريفه القيم والأخلاقيات الإيجابية وإكسابه أيضاً الخصائص الاجتماعية المتعددة منها الاتصال المتبادل مع الآخرين، مهارات العمل الفرقي، قيم الولاء والإنتماء وتحمل المسؤولية التي تمكنهم من العيش والعمل والمشاركة والإنتاج والتوافق والتكيف مع المجتمع المحيط. (ابوالنصر، ٢٠١٧، ص ٢٦)

وقد أكدت دراسة Fienberg (2007) علي أهمية تأثير المناخ المدرسي علي سلوك المراهقين لتحقيق التنمية الاجتماعية وأهمية تأثير الأنشطة المدرسية في العلاقات الاجتماعية للطلاب، وكان من نتائجها أن ظهور أنشطة المدرسة بشكل إيجابي يقلل من عدد الطلاب المنخرطين في نشاطات خطيرة أو سلبية كما أن للمدرسة دور أساسي في تنمية الوعي الاجتماعي من خلال مشاركة الطلاب في الأنشطة المختلفة.

حيث يحصل الطلاب من خلال المدرسة على العديد من الخبرات التعليمية بالإضافة إلى خبرات الحياة اليومية التي تساعدهم على الإسهام الفعال في مجتمعهم مستقبلاً، وإكسابهم قيم إيجابية واتجاهات بناءة بالإضافة إلى إكسابهم المعارف والخبرات والمهارات التي تمكنهم من أن يكونوا مواطنين صالحين لأمتهم ومجتمعهم. (على، ٢٠٠٩، ص ٦٣)، ويؤكد ذلك ان المدرسة مؤسسة هامة في تحقيق الأهداف الاجتماعية والتربوية حيث تلعب دوراً هاماً في إكساب الطلاب العديد من السلوكيات والقيم الإيجابية بالإضافة الى تعديل السلبي منها.

ويعد التعليم الثانوي هو اخر مرحلة من التعليم الإلزامي الذي يتلقاه جميع الطلاب في المدارس وذلك بعد اجتيازهم مرحلة التعليم الاساسي والمتمثلة بالصفوف الابتدائية والاعدادية،

كما انها المرحلة التي تقرر طبيعة التخصص الجامعي الذي سيلتحق به الطالب بعد تخرجه من الثانوية، او طبيعة المهنة التي سيتعلمها لاحقا وغالبا ما يبدأ التعليم الثانوي خلال مرحله المراهقة، وتعد مرحلة التعليم الثانوي بصفة عامة مرحلة من أهم مراحل نمو الطلاب حيث يقع هؤلاء الطلاب في مرحلة المراهقة وهي مرحلة ذات طبيعة بيولوجية وإجتماعية وتعني مرحلة المراهقة مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة الي مرحلة الرشد والنضج.(العيسوي، ٢٠١٢، ٣٧٣)

ويعتبر النشاط المدرسي وسيلة لتحقيق اهداف التعليم الثانوي المتمثلة في بناء الشخصية القادرة علي مواجهة المستقبل مع التأكيد علي الهوية الثقافية الوطنية، وتدريب النشء علي حسن استغلال واستثمار أوقات فراغهم بإيجابية، وتربية النشء تربية بدنية وتعويدهم علي الاساليب والعادات الصحية السليمة والخلق القويم مع تنمية النواحي الجمالية والفنية بينهم، ترسيخ القيم الدينية والسلوكية في نفوس الطلاب والكشف عن استعدادات وقدرات ومهارات الطلاب والعمل علي تنميتها، إكساب الطلاب المفاهيم العلمية الإنسانية ومساعدته علي تسخيرها لخدمة المجتمع.(موسي وسليمان، ٢٠١٢، ص ٧٣)

وطريقة العمل مع الجماعات كطريقة من طرق الخدمة الاجتماعية الأساسية في المجال المدرسي يمكنها تعديل أنماط السلوك اللاتوافقي من خلال الجماعة وذلك على اعتبار أن الجماعة أداة جاذبة لأعضائها وفي أحيان أخرى تمارس ضغوطاً على أعضائها تسمى بضغوط القرناء، لتجعل عضو الجماعة يتخلى عن سلوكه السلبي، ويمارس سلوكاً إيجابياً توافق عليه الجماعة وتدعمه في أعضائها والجماعة أيضاً تساعد في تنمية المهارات الاجتماعية للأعضاء وغرس القيم التي توجه السلوك وتهذب الأخلاق وتشجع علي المشاركة الفعالة الذي يعمق الانتماء لها و من ثم المجتمع ككل، وهذا بهدف تكوين مواطن صالح في المجتمع وذلك من خلال جماعات النشاط المختلفة بالمجال المدرسي.(محفوظ، ٢٠٠٩، ص ١٠٨)

وتشكل الجماعات المدرسية اهمية لممارسة النشاط المدرسي حيث يكتسب الطلاب القدرة علي التفكير الواقعي، والايمان بالأهداف العامة، التعبير عن الذات، تنمية أنماط السلوك السوية والمرغوبة لدي الطلاب، ومنها احترام الرأي والرأي الآخر، تنمية شخصية الطلاب، والعمل

علي تطويرها تطوير متكامل ومتوازن يبرز فيها الجانب الوجداني، والمهاري، والمعرفي والتعود علي القيادة والتبعية بما يسمح بتفاعلهم الاجتماعي في المجتمع. (فهيم، ٢٠١٣، ص٣٤٣)
فالجماعات المدرسية هي نمط جماعي يمارسه الاخصائي الاجتماعي لتحقيق اغراض علاجية وتنموية ووقائية للطلاب من اجل تحقيق النضج الاجتماعي للطلاب أي ان الجماعات نشاط موجة لأسلوب خاص متميز يتطلب مداخل علمية خاصة ومهارات متميزة. (الصدقي واخرون، ٢٠٠٢، ص٢١٠)، وهذا ما أكدته دراسة محمد (٢٠٠٨) علي أهمية جماعات النشاط في مواجهه مشكلات الطلاب مثل مشكلات ضعف الانتماء للمدرسة، الهروب، الإدمان، التدخين وغيرها من المشكلات التي يواجهها طلاب المدارس.

ويمر الطالب في المدرسة بنوعين من الجماعات إحداها يطلق عليها جماعات الفصل والأخرى جماعات النشاط وتختلف خصائص كل جماعة من هذه الجماعات من حيث الانشطة التي تمارس في كل منها وكذلك دور الاخصائي الاجتماعي المدرسي مع كل منها، فجماعات الفصول هي التي لا ينضم اليها الطلاب باختيارهم أو رغبتهم حيث أن عضويتهم في تلك الجماعات عضوية إجبارية، بينما جماعات النشاط إما أن تكون جماعات نشاط منهجي أو جماعات هوايات أو جماعات نشاط حر أو جماعات ذات طابع اجتماعي تمثل كل منها مجموعة من الطلاب يشتركون معا بصور اختيارية في ممارسة برنامج يتفق مع رغباتهم وميولهم. (منصورو عبدالله، ٢٠١١، ص١٤٨)

وتتعدد أنواع الجماعات المدرسية من حيث أنواعها فهناك الجماعات ذات الطابع الاجتماعي وهي الجماعات التي تلبى الاحتياجات الاجتماعية ومن هذه الجماعات جماعة مكافحة التدخين والمخدرات، جماعة الهلال الأحمر ونظراً لكثرة عدد الجماعات وأهمية تكوينها فقد تتضمن خطة التربية الاجتماعية التي تُنفذ بالمؤسسات التعليمية تحديداً لمهام ومسؤوليات كلا من الأخصائي والمدرس فحددت أن يشرف الأخصائي الاجتماعي علي الجماعات الاجتماعية. (علي، ٢٠١٢، ص١٨٩)

وتعتبر جماعات مناهضة التدخين والمخدرات نموذجاً عملياً في القضايا المجتمعية ومواجهة المشكلات التي تسهم ولاسيما مشكلة التدخين والمخدرات، حيث يعد انخراط الطلاب في الانشطة المجتمعية والرياضية والترفيهية واستيعاب طاقاتهم البدنية وتطوير قدراتهم الفكرية والابداعية عاملاً أساسياً للوقاية من التدخين والمخدرات، ويتحدد دور الطلاب في تنفيذ أنشطة

وقائية ابتكارية لنشر الوعي بين أقرانهم بقضية التدخين والمخدرات وتصحيح المفاهيم المجتمعية الخاطئة والشائعة بين الشباب بشأنه. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٢، ص ٤) و تعمل هذه الجماعات في مجالات التوعية والارشاد حول خطورة التدخين والتعاطي والادمان والاثار المترتبة عليها، سواء علي الطلاب او علي أسرهم او المجتمع كلة ويتسع مفهوم التدخين والتعاطي والادمان الي كافة الوسائل التي تؤثر علي العقل او الجسم بصورة غير طبيعية وتغيب للعقل مما يؤثر علي الجهاز العصبي وخلايا المخ وقد تعرض المتعاطي للدمار الجسمي والاضطراب النفسي والعقلي وتفسد الاخلاق وقد تؤدي بحياة الشخص في أغلب الاحوال. (موسي وسليمان، ٢٠١٢، ص ١٣٨)

وأكدت دراسة عبدالحميد (٢٠١٠) علي اهمية دور جماعات النشاط المدرسي بالنسبة لطلاب المدارس، حيث توصلت الدراسة الي فاعلية جماعات النشاط المدرسي وقدرتها علي جذب الطلاب وقدرتها على إكساب اعضائها السلوكيات المرغوبة، كما ان جماعات النشاط المدرسي تنمي ثقافة السلام من خلال تدريب الاعضاء علي الحياة الديموقراطية. وتهدف جماعات مناهضة التدخين والمخدرات الي الإعداد المتكامل للنشء وتمكينه من مناهضة التدخين والمخدرات، دعم دور الاسرة باعتبارها خط دفاع اساسي لمواجهة مشكلة التدخين والمخدرات، حيث تنفذ الجماعة حملات إعلامية داخل المدرسة وخارجها لمواجهة مشكلة التدخين والمخدرات، وتكسب الطلاب مهارات التأثير علي أقرانهم في مواجهة التدخين والمخدرات داخل المدرسة، وتساهم في تعديل إتجاهات وأفكار الطلاب حول الشائعات الخاصة بظاهرة التدخين والمخدرات، بالإضافة الي تنمية الجانب المعرفي لدي الطلاب بالأثار الضارة المترتبة علي التدخين والمخدرات، وايضا تنمية وعي الطلاب بما عليهم من واجبات تجاه الاخرين نحو مشكلة التدخين والمخدرات. (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٢، ص ٦).

وهو ما اشارت اليه دراسة محمد (٢٠١٣) والتي استهدفت تحديد طبيعة دور جماعات النشاط في إكساب سمات المواطنة لطلاب المرحلة الاعدادية، حيث أوضحت ان المشاركة في جماعات النشاط المدرسي تساهم في إكساب الطلاب القدرة علي تحمل المسؤولية، والمشاركة في الجهود التطوعية وإكساب الطلاب الانتماء، والاتجاهات الايجابية نحو السلوك السوي.

ويتضح مما سبق أهمية جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في تحقيق أهداف عديدة لطلاب المدارس الثانوية بصفة خاصة وللجماعة المدرسية بصفة عامة، لذا فإنه من الضروري الوقوف على فعاليتها في تحقيق أهدافها.

وأكدت دراسة عيد (٢٠١٠) على أهمية تحديد الدور الفعلي للتنظيمات المدرسية في مواجهة احتياجات الطلاب ومشكلاتهم والتعرف على المعوقات التي تقلل من قدرة التنظيمات المدرسية الداخلية على مواجهة احتياجات ومشكلات الطلاب والتي تمثلت في (التأخر الدراسي والانحرافات الأخلاقية، مشكلات السلوك العدوانية، مشكلات سوء التوافق) وتوصلت إلى أن التنظيمات المدرسية تلعب دوراً هاماً في مواجهة احتياجات ومشكلات الطلاب، وإيضاً دراسة إبراهيم (٢٠٢٠) التي أكدت على ضرورة تقييم دور مهنة الخدمة الاجتماعية في تحقيق أهداف الأنشطة المدرسية، وتوصلت إلى مجموعة من التوصيات وهي ضرورة الاهتمام بتفعيل لجنة الحماية المدرسية نظراً لأهدافها الجيدة ولأهميتها الواضحة، وخاصة في ضوء زيادة معدلات العنف المدرسي وقلة الانضباط المدرسي وزيادة المشكلات السلوكية لدى كثير من طلبة المدارس.

حيث تتحدد أهمية تقييم الجماعة من خلال الحكم الموضوعي على نجاح أو فشل برنامجها من خلال تحليل وتفسير المعلومات المتاحة عنه، ويستفاد من نتائج التقييم في استبعاد البرامج التي يثبت عدم صلاحيتها في تحقيق الهدف، وتحديد الأسباب أو الوسائل التي تزيد من فعالية البرنامج ومن ثم تحقيق الأهداف التي تسعى إليها الجماعة (سالم وآخرون، ٢٠١٩، ص ٦١) حيث تساعد عملية تقييم الفعالية في التعرف على مدى تحقيق (الجماعة) لأهدافها قياساً بدرجة ما توفره من خدمات والتعرف على مستوى الخدمات ونوعيتها والعقبات التي تواجهها في تقديمها (Scott, 2009, p320)، كما تتحدد فعالية عناصر العمل مع الجماعات ومدى مساهمتها في تحقيق نمو الجماعة والأهداف المبتغاة والاستفادة من نتائج التقييم في تحديد الأساليب الفنية التي يمكن بواسطتها زيادة فعالية جميع العناصر.

وتساعد عملية التقييم على التعرف على الآثار الجانبية أو غير المقصودة لتنفيذ برنامج أو تحقيقه لأهداف معينة، وتوجيه الموارد وترتيب الأولويات بسبب الندرة في الموارد، كما توفر المعلومات التي تساعد على تحسين الأداء وممارسة تقديم خدمات البرامج، وتساهم في تقدير

عائد التدخل المهني للخدمة الاجتماعية على مستوى الفرد والجماعة والمجتمع، وتقدير فاعلية خدمات الرعاية الاجتماعية المدرسية. (عبد الفتاح، ٢٠١٣، ص ٢١٤)

واكدت على ذلك دراسة احمد(٢٠١٦) التي هدفت الدراسة إلى الوقوف على فاعلية برنامج للعمل مع جماعات المكفوفين لإكسابهم المهارات الحياتية في إطار معايير الجودة الشاملة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين ممارسة برنامج للعمل مع جماعات المكفوفين وإكسابهم المهارة في الاتصال في إطار معايير الجودة الشاملة، وأوصى بضرورة استمرار عملية التقويم لتلك البرامج، وايضا دراسة فرحات (٢٠١٩)هدفت الدراسة إلى تحديد فاعلية خدمات الرعاية التعليمية للطلاب بمؤسسات جنوب السودان، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن فاعلية خدمات الرعاية التعليمية جاءت متوسطة

حيث ان التقويم يشير الى القيمة الفعلية للتغيرات التي تصاحب الجهود التي تبذل في النواحي المتعلقة بالعمل مع الجماعات.(احمد، ٢٠٠٦، ص ٣٨)

لذا تهتم طريقة العمل مع الجماعات بالتقويم لمساهمته في تحسين برامج الجماعات بالاعتماد على عائده، ويساعد في الاحتفاظ بمرونة البرنامج، كما يسهم في تحقيق النمو المهني للأخصائيين الاجتماعيين، ويفيد في التعرف على امكانيات وموارد المؤسسة، ويمكن من خلاله اختبار مبادئ العمل مع الجماعات، يزيد من مهارات الاخصائيين الاجتماعيين في التحليل والتفسير. (منقريوس، وآخرون، ٢٠١٨، ص ١٣٤)

لذا فانه من الضروري الوقوف على فاعلية جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في تحقيق اهدافها بالمدارس الثانوية، حيث يمكن قياسها من خلال عدة مؤشرات تتمثل في قدرة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات على اشباع الحاجات الاساسية لأعضائها، وقدرة الجماعة علي مواجهه مشكلات الطلاب اعضائها، ومدى مراعاتها للاعتبارات الإنسانية عند تقديم الأنشطة لأعضائها، ومدى سهوله وبساطه إجراءات الاشتراك في أنشطة الجماعة، ومدى قدرة الجماعة على إحداث تغيير في أنماط سلوك اعضائها، ومدى توافق أنشطة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات مع توقعات اعضائها.

وانطلاقا من العرض السابق تتحدد مشكلة الدراسة في تساؤل رئيسي وهو ما مدى فاعلية جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في تحقيق اهدافها بالمدارس الثانوية؟

ثانياً: أهمية الدراسة:

- (١) تُعد فئة طلاب المرحلة الثانوية احد اهم الفئات التي تستحوذ على اهتمام المجتمع نظراً لحجمها الذي بلغ (٦٧٦٤٨٤) طالب.(وزارة التربية والتعليم، ٢٠٢٠)
- (٢) يساهم قياس فعالية جماعة مناهضة التدخين والمخدرات إلى الوقوف على فاعليتها في مواجهة الخطر الداهم للتدخين والادمان من خلال برامجها وانشطتها مما يساهم في تحسينها مُستقبلاً.
- (٣) اللقاء الضوء حول اهمية الجماعات داخل المجال المدرسي في تحقيق الوقاية والعلاج لمشكلة الادمان والتدخين من خلال دور جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في نشر الوعي بالمخاطر المترتبة علي التدخين وإدمان المخدرات بين الطلاب الاخرين.

ثالثاً: اهداف الدراسة:

- الهدف الرئيسي للدراسة: تحديد مدي فعالية جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في تحقيق اهدافها بالمدارس الثانوية وذلك من خلال الاهداف الفرعية التالية:-
- (١) تحديد مدي قدرة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات على اشباع الحاجات الاساسية لأعضائها.
 - (٢) تحديد مدي قدرة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات علي مواجهه مشكلات الطلاب اعضائها.
 - (٣) تحديد مدي مراعاة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات للاعتبارات الإنسانية عند تقديم الأنشطة لأعضائها.
 - (٤) تحديد مدي سهوله وبساطه إجراءات الاشتراك في أنشطة الجماعة.
 - (٥) تحديد مدي قدرة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات على إحداث تغيير في أنماط سلوك اعضائها.
 - (٦) تحديد مدي توافق أنشطة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات مع توقعات اعضائها.
 - (٧) تحديد الصعوبات التي تواجه جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في تحقيق أهدافها.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

- (١) ما مدي قدرة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات على اشباع الحاجات الاساسية لأعضائها؟

٢) ما مدى قدرة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات علي مواجهه مشكلات الطلاب اعضائها؟

٣) ما مدى مراعاة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات للاعتبارات الإنسانية عند تقديم الانشطة لأعضائها؟

٤) ما مدى سهوله وبساطه إجراءات الاشتراك فى أنشطة الجماعة؟

٥) ما مدى قدرة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات على إحداث تغيير فى أنماط سلوك اعضائها؟

٦) ما مدى توافق أنشطة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات مع توقعات اعضائها؟

٧) ما الصعوبات التي تواجه جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في تحقيق أهدافها؟

خامساً: مفاهيم الدراسة:

(أ): مفهوم الفعالية.

هي مقدرة الشيء علي التأثير (معجم الوجيز، ١٩٩٩، ص٤١)، وهي القدرة على تحقيق النتيجة المقصودة تحقياً كاملاً، ويُعرفها أيضاً بأنها الإطار الذي يتحقق من خلاله الأهداف المحددة مسبقاً، وذلك نتيجة لجهود مهنية مبدولة. (زكي، ١٩٩٣، ص١٥)

ويشار إليها بانها الدرجة التي تتم بها إنجاز الأهداف المنشودة أو النتائج المشروعة وفي الخدمة الاجتماعية العلاجية هي القدرة على مساعدة العميل على تحقيق الأهداف من التدخل فى فترة ملائمة من الوقت. (السكري، ٢٠٠٠، ص١٦٩)

وهى مدى تحقيق الأهداف لمرحلة من مراحل البرنامج أو المشروع مع الاهتمام بالجوانب الإيجابية والسلبية نتيجة للإنجاز الذى تم فى تلك المرحلة وإذا كانت البيانات الكمية تكون مفيدة لقياس مدى الفعالية إلا أن الأهمية القصوى تحقق من خلال البيانات الوصفية أو الكيفية، و أى بيانات تجمع بين المشروع يتم تقويمها فى ضوء الممارسة. (محمد، ٢٠١٩، ص٦٤، ٦٣)

وتعرف بانها قدرة التدخل المبدول على تقليل المعوقات لتحقيق الهدف العام للانتقال من وضع إلى آخر أفضل منه. (Paula and MA, Ellen, 2010, p2)

وهى أيضا القدرة على تحقيق الأهداف فى إطار الموارد المتاحة كما تشير إلى نتائج التي تحقق الأهداف المحددة مسبقاً وتؤكد الفعالية على مخرجات البرنامج والنتائج الحالية لجهود البرنامج وما إذا كانت المخرجات متوقعة ومساوية للأهداف (D.Lecy.et, 2011, p25)

ويقصد بالفعالية في الدراسة الحالية بانها:

بانها مدي قدرة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات على اشباع الحاجات الاساسية لأعضائها، وقدرتها علي مواجهه مشكلاتهم، ومدي مراعاة الجماعة للاعتبارات الإنسانية عند تقديم الانشطة لأعضائها، ومدي سهوله وبساطه إجراءات الاشتراك فى أنشطة الجماعة، ومدي قدرة الجماعة على إحداث تغيير فى أنماط سلوك اعضائها، ومدي توافق أنشطة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات مع توقعات اعضائها.

(ب): مفهوم جماعة مناهضة التدخين والمخدرات.

يقصد بالجماعة بشكل عام انها مجموعة من الافراد الذين يحاولون إشباع احتياجاتهم من خلال الارتباط الاجتماعي بكيان واضح ومحدد. (منقريوس، ٢٠١٢، ص٦٦)

هي احد انواع الجماعات المدرسية التي تقوم علي تقديم نموذجا عمليا لدور الطلاب في القضايا المجتمعية ومواجهة المشكلات التي تمسهم ،لاسيما مشكلة التدخين والمخدرات حيث انخرط الطلاب في الانشطة المجتمعية والرياضية والترفيهية واستيعاب طاقاتهم البدنية وتطوير قدراتهم الفكرية والابداعية عاملا أساسيا للوقاية من التدخين والمخدرات. (وزارة التربية والتعليم، دليل عمل أنشطة التربية الاجتماعية لوحدة وجماعة مناهضة التدخين والمخدرات بالمدارس، ٢٠١٢، ص٤)

وتُعرف جماعات مناهضة التدخين والمخدرات بأنها جماعة تعمل في مجالات التوعية حول خطورة التدخين والادمان والاثار المترتبة عليهم سواء علي الطلاب أو علي أسرهم أو علي المجتمع كلة. (فهيم وآخرون، ٢٠١٥، ص٢٤١)

ويشار اليها بانها مجموعة من الطلاب في المرحلة العمرية من (١٥-١٨) سنة، يتم تكوينها عن طريق الانضمام الاختياري من الطلاب، يتمثل حجمها من (٢٥_ ٤٠) عضو، ولها تكوين وتشكيل رسمي من رئيس، وكيل، امين الجماعة، ومقرري اللجان الاربعة، وتنفذ هذه الجماعة أنشطة وقائية وابتكارية لنشر الوعي بالمخاطر المترتبة علي التدخين وإدمان المخدرات بين الطلاب الاخرين، ويتولى الاشراف علي هذه الجماعة الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة. (ابراهيم، ٢٠١٩، ص٢٦)

ويقصد بجماعة مناهضة التدخين والمخدرات في الدراسة الحالية بانها:

احد انواع الجماعات المدرسية التي تشكل بمدارس الثانوية العامة من الطلاب في المرحلة العمرية من (١٥-١٨) سنة، تهدف إلى التوعية والارشاد بخطورة التدخين والتعاطي والادمان والاثار المترتبة عليها من خلال تصميم وتنفيذ أنشطة وقائية وابتكارية تحت إشراف الأخصائي الاجتماعي.

سادساً: **الموجهات النظرية.**

اعتمدت الدراسة في قياسها لفعالية جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في تحقيق اهدافها بالمدارس الثانوية على احد نماذج قياس الفعالية حتى يمكن إصدار الحكم واتخاذ القرار واختيار البدائل فيما يتعلق بتلك الجماعة؛ لذا كان لابد ان يتم الاعتماد على الأسس العلمية والموضوعية لقياس الفعالية.

نموذج رينو جى پاتى:

تضمن هذا النموذج الاهتمام بالتعرف على فعالية الخدمات التي يوفرها البرنامج للمستفيدين منه وذلك من خلال متغيرات تقيس فعالية البرنامج للمستفيدين منه وذلك من خلال متغيرات تقيس فعالية البرنامج وأخرى تقيس كفاءة البرنامج.

مؤشرات الفعالية طبقاً لنموذج رينو جى پاتى: (على، ٢٠٠٦، ص٢٢٨)

- مدى قدرة الخدمات التي يتضمنها البرنامج على إحداث تغيير في أنماط سلوك المستفيدين.
- مدى قدرة الخدمة على إثراء معارف المستفيدين.
- مدى قدرة الخدمة على تعديل وتغيير اتجاهات المستفيدين.
- مدى مراعاة الاخلاقيات والمبادئ المهنية والمُجتمعية عند تقديم الخدمة لمستحقيها.
- مدى توافق الخدمة مع توقعات المستفيدين.
- سهولة وبساطة الحصول على الخدمات التي يتيحها البرنامج.
- مدى قدرة الخدمة على مواجهة وحل مشكلة محددة يواجهها أفراد المجتمع.
- مدى إتاحة الخدمة التي يتيحها البرنامج للمستفيدين.
- مدى مراعاة الاعتبارات الإنسانية عند تقديم الخدمة لمستحقيها.
- مدى قدرة الخدمة على إكساب المستفيدين خبرات وإتقان مهارات جديدة.

- الحصول الفوري على الخدمة أو في أقل وقت ممكن.
 - مدى قدرة الخدمة على إحداث تغيير في المكانة الاجتماعية للمستفيدين.
 - مدى قدرة الخدمة على إحداث تغيير أو تعديل في الظروف البيئية المعوقة والتي تحول دون تحقيق البرنامج لأهدافه.
 - مدى قدرة الخدمة على إشباع حاجة من الحاجات الأساسية للمستفيدين.
- ومن خلال العرض السابق لنموذج (رينوجي باتي) سوف تعتمد الدراسة على نموذج (رينوجي باتي) ومؤشراته لقياس فعالية جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في تحقيق أهدافها بالمدارس الثانوية وهذا ما تهدف إليه الدراسة الحالية، وذلك بالاعتماد على بعض مؤشرات النموذج بما يتلائم مع هذه الدراسة وتتمثل هذه المؤشرات في:
- مدى قدرة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات على إشباع الحاجات الأساسية لأعضائها.
 - قدرة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات على مواجهه مشكلات الطلاب اعضاءها.
 - مدى مراعاة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات للاعتبارات الإنسانية عند تقديم الأنشطة لأعضائها.
 - مدى سهوله وبساطه إجراءات الاشتراك في أنشطة الجماعة.
 - مدى قدرة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات على إحداث تغيير في أنماط سلوك اعضاءها.
 - مدى توافق أنشطة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات مع توقعات اعضاءها.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

(أ) نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات التقييمية، والتي تهتم بجمع المعلومات والحقائق التي تساعد على تحسين أداء وممارسة تقديم البرامج والأنشطة المقدمة، لذا فالدراسة الحالية تستهدف قياس فعالية جماعات مناهضة التدخين والمخدرات في تحقيق أهدافها بالمدارس الثانوية، وذلك من خلال الاستشهاد في هذا الوصف والتحليل والقياس بمعطيات الإطار النظري ونتائج الإطار الميداني للدراسة.

(ب) المنهج المستخدم: اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل كمنهج لها، حيث اعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الثانوية مجتمع الدراسة وعددهم (٤١) مفردة.

(ج) حدود الدراسة:

الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية للدراسة في مدارس الثانوية العامة التابعة لإدارة الفش التعليمية - بمحافظة بني سويف وعددهم (٩) مدارس وهي كالتالي.

- مدرسة الشهيد عصام الثانوية بنات.
- مدرسة الثانوية بنين بالفشن.
- مدرسة الثانوية الجديدة.
- مدرسة على عبد الفضيل الثانوية.
- مدرسة دلهانس الثانوية.
- مدرسة احمد زويل بالفنت.
- مدرسة الشراهنة الثانوية.
- مدرسة شنرا الثانوية.
- مدرسة بدر الثانوية.

وتم اختيار تلك المدارس للأسباب التالية:

- تمثل تلك المدارس جميع مدارس المرحلة الثانوية بإدارة الفشن التعليمية.
 - يُفعل بها جماعة مناهضة التدخين والمخدرات.
 - وقوعها ضمن ادارة تعليمية واحدة.
 - تقبل تلك المدارس إجراء الدراسة بها.
- الحدود البشرية: المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس السابق ذكرها و الأخصائيين الاجتماعيين بإدارة التربية الاجتماعية بإدارة الفشن التعليمية وعددهم (٤١) مفردة، وهي موزعة كالتالي:

جدول رقم (١) يوضح حجم مجتمع الدراسة

م	المدرسة	الأخصائيين الاجتماعيين
١	مدرسة الشهيد عصام الثانوية بنات.	5
٢	مدرسة الثانوية بنين بالفشن.	4
٣	مدرسة الثانوية الجديدة.	4

الأخصائيين الاجتماعيين	المدرسة	م
3	مدرسة علي عبد الفضيل الثانوية.	٤
2	مدرسة دلهايس الثانوية.	٥
3	مدرسة احمد زويل بالفنت.	٦
2	مدرسة الشراهنه الثانوية.	٧
2	مدرسة شنرا الثانوية.	٨
3	مدرسة بدر الثانوية.	٩
13	ادارة التربية الاجتماعية بإدارة الفشن التعليمية	١٠
٤١	المجموع	

الحدود الزمنية: تتمثل الحدود الزمنية في فترة جمع البيانات والتي بدأت ٢٥/٤/٢٠٢١ إلى ١٩/٥/٢٠٢١م.

(د) ادوات المدرسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في: استبيان للأخصائيين الاجتماعيين حول فعالية جماعات مناهضة التدخين والمخدرات في تحقيق اهدافها بالمدارس الثانوية.

- قام الباحث بتصميم استبيان حول فعالية جماعات مناهضة التدخين والمخدرات في تحقيق اهدافها بالمدارس الثانوية، وذلك في ضوء الأدبيات النظرية الموجهة للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بالقضية البحثية للدراسة.

- اشتمل استبيان الاخصائيين الاجتماعيين على صحيفة البيانات الأولية التالية: (النوع، والسن، المدرسة التابع لها، المؤهل العلمي، الوظيفة الحالية، عدد سنوات الخبرة في المجال المدرسي، ومدى الحصول على علي دورات تدريبية في العمل مع جماعة مناهضة التدخين والمخدرات)

- اشتمل الاستبيان على المتغيرات التالية: فعالية جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في تحقيق اهدافها بالمدارس الثانوية ويشتمل على الابعاد (مدى قدرة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات على اشباع الحاجات الاساسية لأعضائها، قدرة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات علي مواجهه مشكلات الطلاب اعضائها، مدى مراعاة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات للاعتبارات الإنسانية عند تقديم الأنشطة لأعضائها، مدى سهوله وبساطه إجراءات الاشتراك في أنشطة الجماعة، مدى قدرة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات على إحداث تغيير في أنماط سلوك اعضائها، مدى توافق أنشطة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات مع توقعات اعضائها، كما اشتمل على الصعوبات التي تواجه جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في تحقيق أهدافها.

- اعتمد الاستبيان على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (موافق، إلى حد ما، غير موافق) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، وذلك كما يلي: موافق (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، غير موافق (درجة واحدة).
- تم التحقق من صدق الاستبيان من خلال صدق المحتوى حيث قام الباحث بالاطلاع علي الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة ثم تحليل هذه الأدبيات النظرية وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد ابعاد فعالية جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في تحقيق اهدافها بالمدارس الثانوية؛ كما تم الاعتماد على صدق المحكمين وعرض الأداة على عدد (٦) محكمين من اساتذة الخدمة الاجتماعية لإبداء الرأي في صلاحية الاستبيان من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وإعادة تصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية للبعض الأخر، وبناء على ذلك تم صياغة الاستبيان في صورته النهائية.
- كما اعتمد الباحث على حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية للأداة، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٧) مفردة من الاخصائيين الاجتماعيين (خارج إطار عينة الدراسة). وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٢) يوضح الاتساق الداخلي بين للاستبيان (ن=٧)

الدلالة	معامل الارتباط	الأبعاد
**	٠,٨٦٦	مدي قدرة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات على اشباع الحاجات الاساسية لأعضائها
**	٠,٨٤٩	قدرة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات علي مواجهه مشكلات الطلاب اعضائها
**	٠,٩٠٦	مدي مراعاة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات للاعتبارات الإنسانية عند تقديم الأنشطة لأعضائها
**	٠,٩٣٤	مدي سهوله وبساطه إجراءات الاشراف في أنشطة الجماعة
**	٠,٨٢٦	مدي قدرة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات على إحداث تغيير في أنماط سلوك اعضائها.
**	٠,٧١٥	مدي توافق أنشطة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات مع توقعات اعضائها.

* معنوي عند (٠,٠٥)

** معنوي عند (٠,٠١)

- كما تم التحقق من ثبات الاستبيان باستخدام معامل ثبات (ألفا - كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٧) مفردة من الاخصائيين الاجتماعيين (خارج إطار عينة الدراسة)، حيث اتضح ان الادوات تتمتع بدرجة عالية من الثبات والدقة وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجه، كما أن نتائجه قابلة للتعميم على مجتمع الدراسة، وجاءت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٣) يوضح ثبات استبيان الدراسة (ن=٧)

معامل (ألفا - كرونباخ)	الأبعاد
٠,٩٠٥	مدي قدرة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات على اشباع الحاجات الاساسية لأعضائها
٠,٨٤٧	قدرة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات علي مواجهه مشكلات الطلاب اعضائها
٠,٨١٥	مدي مراعاة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات للاعتبارات الإنسانية عند تقديم الأنشطة لأعضائها
٠,٨٥٥	مدي سهوله وبساطه إجراءات الاشتراك في أنشطة الجماعة
٠,٨٣٤	مدي قدرة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات على إحداث تغيير في أنماط سلوك اعضائها.
٠,٩٠٥	مدي توافق أنشطة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات مع توقعات اعضائها.
٠,٩٦٢	الاستبيان ككل

ويتضح من تلك النتائج ان معاملات الثبات لاستبيان الدراسة يتمتع بدرجة عالية من الثبات والدقة والموثوقية، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها، كما أن نتائجها قابلة للتعميم على مجتمع الدراسة.

- **تحديد مستوى أبعاد الادوات:** يمكن تحديد مستوى أبعاد الاستبيان باستخدام المتوسط الحسابي، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: موافق (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، غير موافق (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣ - ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ = ٠,٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول رقم (٤) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

المستوى	القيم
مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١,٦٧
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١,٦٧ إلى ٢,٣٤
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢,٣٤ إلى ٣

(د) أساليب التحليل الكيفي والكمي:

- اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:
- أسلوب التحليل الكيفي: بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.
 - أسلوب التحليل الكمي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.V. 24.0)، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا. كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، ومعامل التحديد، وتحليل التباين أحادي الاتجاه.

ثامناً: نتائج الدراسة الميدانية:

(أ) وصف مجتمع الدراسة

جدول (٥) يوضح وصف الإحصائيين الاجتماعيين مجتمع الدراسة (ن=٤١)

المتغير	الاستجابة	ك	%
النوع	ذكر	٢٨	68.3%
	انثي	١٣	31.7%
السن	أقل من ٣٠ سنة	٤	9.8%
	من ٣٠ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة	١٠	24.4%
	من ٤٠ سنة إلى أقل من ٥٠ سنة	١٦	39.0%
	من ٥٠ سنة فأكثر	١١	26.8%
المؤهل العلمي	بكالوريوس خدمة اجتماعية	٢٩	70.7%
	ليسانس أداب قسم علم اجتماع	٤	9.8%
	دبلوم الدراسات العليا في الخدمة الاجتماعية	٦	14.6%
الوظيفة الحالية	ماجستير	٢	4.9%
	إحصائي اجتماعي	١٦	39.0%
	أخصائي اجتماعي أول	١٣	31.7%
	موجه خدمة اجتماعية	٩	22.0%
	رئيس قسم الخدمة الاجتماعية	١	2.4%
عدد سنوات الخبرة في المجال المدرسي	رئيس قسم الاتحاد	١	2.4%
	رئيس قسم الخدمة المدرسية	١	2.4%
	من سنه ٥ - سنوات	٣	7.3%
	من ٥ - ١٠ سنوات	١٠	24.4%
مدى الحصول على دورات تدريبية في العمل مع جماعة مناهضة للتدخين والمخدرات	من ١٠ - ١٥ سنة	١٦	39.0%
	من ١٥ سنة فأكثر	١٢	29.3%
	نعم	٩	22.0%
	لا	٣٢	78.0%

- يوضح الجدول السابق وصف الاخصائيين الاجتماعيين مجتمع الدراسة وجاءت كالتالي:
- أكبر نسبة من الاخصائيين الاجتماعيين من الذكور بنسبة (٦٨,٣%)، يليهم الاخصائيين الاجتماعيين الاناث بنسبة (٣١,٧%).
 - أكبر نسبة من الاخصائيين الاجتماعيين من الفئة العمرية (من ٤٠ سنة إلى أقل من ٥٠ سنة) بنسبة (٣٩%)، يليهم الفئة العمرية (من ٥٠ سنة فأكثر) بنسبة (٢٦,٨%)، وأخيراً الفئة العمرية (أقل من ٣٠ سنة) بنسبة (٩,٨%).
 - أكبر نسبة من الاخصائيين الاجتماعيين حاصلين على بكالوريوس خدمة اجتماعية بنسبة (٧٠,٧%)، يليهم الحاصلين على (دبلوم الدراسات العليا في الخدمة الاجتماعية) بنسبة (١٤,٦%)، وأخيراً الحاصلين على (ماجستير) بنسبة (١٤,٩%).
 - أكبر نسبة من الاخصائيين الاجتماعيين يشغلون وظيفة اخصائي اجتماعي بنسبة (٣٩%)، يليهم من يشغلون وظيفة أخصائي اجتماعي أول بنسبة (٣١,٧%)، وأخيراً من يشغلون وظيفة رئيس قسم الخدمة الاجتماعية و رئيس قسم الاتحاد و رئيس قسم الخدمة المدرسية بنسبة (٢,٤%).
 - أكبر نسبة من الاخصائيين الاجتماعيين لديهم خبرة (من ١٠ - ١٥ سنة) بنسبة (٣٩%)، يليهم من لديهم خبرة (من ١٥ سنة فأكثر) بنسبة (٢٩,٣%)، وأخيراً من لديهم خبرة (من سنه ٥ - سنوات) بنسبة (٧,٣%).
 - أكبر نسبة من الاخصائيين الاجتماعيين غير حاصلين علي دورات تدريبية في العمل مع جماعة مناهضة التدخين والمخدرات بنسبة (٧٨%) وقد يفسر ذلك بعض القصور من ناحية الاخصائيين الاجتماعيين في التعامل مع جماعة مناهضة التدخين والمخدرات، يليهم الحاصلين علي دورات تدريبية في العمل مع جماعة مناهضة التدخين والمخدرات بنسبة (٢٢%).

(ب): ابعاد فعالية جماعة مناهضة التدخين والمخدرات فى تحقيق اهدافها بالمدارس الثانوية.

جدول رقم (٦) يوضح مدى قدرة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات على اشباع الحاجات الاساسية لأعضائها (ن=٤١)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات			العبارة	م
			غير موافق ك	إلى حد ما ك	موافق ك		
٧	0.782	2.20	9	15	17	تحرص جماعة مناهضة التدخين والمخدرات على زيادة ثقة الأعضاء فى انفسهم.	١
٨	0.771	2.17	9	16	16	تعمل جماعة مناهضة التدخين والمخدرات على تأهيل الطلاب للتعامل مع المجتمع الخارجى	٢
١٠	0.865	1.95	16	11	14	تساعد جماعة مناهضة التدخين والمخدرات على تكوين علاقات مع اصدقائهم.	٣
٦	0.749	2.20	8	17	16	تستعين جماعة مناهضة التدخين والمخدرات بالخبراء المتخصصين فى العمل مع الطلاب لتنمية وعيهم حو التدخين والادمان.	٤
٣	0.737	2.39	6	13	22	تنفذ جماعة مناهضة التدخين والمخدرات ندوات لتوعية الطلاب بالعادات الصحية السليمة.	٥
٤	0.860	2.24	11	9	21	تستهدف الجماعة معرفة شكاوى الطلاب اعضائها والعمل على حلها.	٦
٢	0.637	2.51	3	14	24	تحرص جماعة مناهضة التدخين والمخدرات على مساعدة الطلاب التخلص من الشعور بالنقص.	٧
٩	0.768	2.10	10	17	14	تزويد اعضاء بالمعلومات والخبرات المهنية التي تساعد على تحقيق اهدافهم.	٨
٥	0.791	2.22	9	14	18	تعليم الطلاب الاساليب المساعدة للتخلص من التدخين والمخدرات.	٩
١	0.634	2.56	3	12	26	تساعد جماعة مناهضة التدخين والمخدرات الطلاب على التخلص من السلوكيات غير المرغوبة المرتبطة بالتدخين.	١٠
متوسط	٠,٤٢ ٦	٢,٢٥	متوسط البعد ككل				

يوضح الجدول السابق:

ان مستوى مدى قدرة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات على اشباع الحاجات الاساسية لأعضائها بلغ (٢,٢٥) وهو مستوى متوسط وجاءت ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء فى الترتيب الاول تساعد جماعة مناهضة التدخين والمخدرات الطلاب على التخلص من السلوكيات غير المرغوبة المرتبطة بالتدخين بمتوسط حسابي (٢,٥٦)، يليه فى الترتيب الثاني تحرص جماعة مناهضة التدخين والمخدرات على مساعدة الطلاب التخلص

من الشعور بالنقص بمتوسط حسابي (٢,٥١)، وجاء في الترتيب الثالث تتفد جماعة مناهضة التدخين والمخدرات ندوات لتوعية الطلاب بالعادات الصحية السليمة بمتوسط حسابي (٢,٣٩)، بينما جاء في الترتيب الاخير تساعد جماعة مناهضة التدخين والمخدرات على تكوين علاقات مع اصدقائهم بمتوسط حسابي (١,٩٥).
واتفقت تلك النتائج مع ما أكدت عليه دراسة عيد (٢٠١٠) ان الجماعات المدرسية لها دور كبير في مواجهة إحتياجات الطلاب ومشكلاتهم والتعرف علي المعوقات التي تواجههم في العملية التعليمية، وأكدت على ضرورة استمرار تلك الجماعات في دورها لمواجهة إحتياجات ومشكلات الطلاب.

جدول رقم (٧) يوضح قدرة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات علي مواجهه مشكلات الطلاب اعضائها (ن=٤١)

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق	إلى حد ما	غير موافق			
		ك	ك	ك			
١	مواجهة الانحرافات السلوكيات للطلاب التي تؤدي للتدخين	17	12	12	2.12	0.842	٧
٢	الحرص على تعليم الطلاب كيفية السيطرة على مشاعر الغضب لديهم	21	6	14	2.17	0.919	٥
٣	مساعدة الطلاب على التخلص من الشعور بالنقص	18	14	9	2.22	0.791	٣
٤	الحرص على حل أي مشكلة تواجه الطلاب تتعلق بالناحية التعليمية.	16	14	11	2.12	0.812	٦
٥	الحرص على تقديم دعم معنوي الطلاب	13	19	9	2.10	0.735	٨
٦	تعليم الطلاب كيفية التعامل مع الآخرين من المدخنين	17	11	13	2.10	0.860	٩
٧	اكتساب الطلاب اساليب مواجهة اغواء التدخين من الاصدقاء	31	7	3	2.68	0.610	١
٨	تدريب الطلاب على كيفية حل ما يواجههم من مشكلات	18	18	5	2.32	0.687	٢
٩	تخليص الطالب من الضغوط الاجتماعية التي تؤدي الى التدخين والادمان	18	14	9	2.22	0.791	٣
متوسط البعد ككل					٢,٢٢	٠,٤٨١	متوسط

يوضح الجدول السابق:

ان مستوي قدرة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات علي مواجهه مشكلات الطلاب اعضائها بلغ (٢,٢٢) وهو مستوي متوسط وجاءت ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الاول اكتساب الطلاب اساليب مواجهة اغواء التدخين من الاصدقاء بمتوسط حسابي (٢,٦٨)، يليه في الترتيب الثاني تدريب الطلاب على كيفية حل ما يواجههم من مشكلات بمتوسط حسابي (٢,٣٢)، وجاء في الترتيب الثالث تخليص الطالب من الضغوط

الاجتماعية التي تؤدي الى التدخين والادمان و مساعدة الطلاب على التخلص من الشعور بالنقص بمتوسط حسابي (٢,٢٢)، بينما جاء في الترتيب الاخير تعليم الطلاب كيفية التعامل مع الاخرين من المدخنين بمتوسط حسابي (٢,١٠).

وهذا ما اكدت عليه (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٢) ان جماعات مناهضة التدخين والمخدرات تهدف الى الإعداد المتكامل للنشء وتمكينه من مناهضة التدخين والمخدرات، حيث تنفذ الجماعة حملات إعلامية داخل المدرسة وخارجها لمواجهة مشكلة التدخين والمخدرات، وتكسب الطلاب مهارات التأثير علي أقرانهم في مواجهة التدخين والمخدرات داخل المدرسة، وتساهم في تعديل إتجاهات وأفكار الطلاب حول الشائعات الخاصة بظاهرة التدخين والمخدرات، بالإضافة الى تنمية الجانب المعرفي لدي الطلاب بالأثار الضارة المترتبة علي التدخين والمخدرات.

جدول رقم (٨) يوضح مدي مراعاة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات للاعتبارات

الإنسانية عند تقديم الانشطة لأعضائها (ن=٤١)

م	العبارة	الاستجابات			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
		موافق	إلى حد ما	غير موافق			
		ك	ك	ك			
١	يرعى احترام وتقدير الطلاب عند تقديم الأنشطة لهم داخل جماعة مناهضة التدخين والمخدرات.	30	4	7	2.56	0.776	٤
٢	الحرص على قياس حاجات اعضاء جماعة مناهضة التدخين والمخدرات.	27	11	3	2.59	0.631	٣
٣	تقوم جماعة مناهضة التدخين والمخدرات بتقديم الخدمات للطلاب دون تفرقه.	23	13	5	2.44	0.709	٧
٤	تقدم جماعة مناهضة التدخين والمخدرات الأنشطة لأعضائها بشكل إنساني.	30	6	5	2.61	0.703	٢
٥	الحرص على إشراك الطلاب في تقديم مقترحات لتطوير برنامج او أنشطة الجماعة.	34	4	3	2.76	0.582	١
٦	يعتبر رائد الجماعة بأن ما يقدم للطلاب حق لهم وليست منحه.	22	10	9	2.32	0.820	٨
٧	مرونة شروط اشتراك الطلاب في أنشطة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات.	27	9	5	2.54	0.711	٥
٨	يراعي الاخصائيين الاجتماعيين الفروق الفردية عند التعامل مع اعضاء جماعة مناهضة التدخين والمخدرات.	27	8	6	2.51	0.746	٦
متوسط البعد ككل					٢,٥٣	٠,٣٥٢	مرتفع

يوضح الجدول السابق:

ان مستوى مدي مراعاة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات للاعتبارات الإنسانية عند تقديم الأنشطة لأعضائها بلغ (٢,٥٣) وهو مستوى مرتفع وجاءت ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول الحرص على إشراك الطلاب في تقديم مقترحات لتطوير برنامج او أنشطة الجماعة بمتوسط حسابي (٢,٧٦)، يليه في الترتيب الثاني تقدم جماعة مناهضة التدخين والمخدرات الأنشطة لأعضائها بشكل إنساني بمتوسط حسابي (٢,٦١)، وجاء في الترتيب الثالث الحرص على قياس حاجات اعضاء جماعة مناهضة التدخين والمخدرات بمتوسط حسابي (٢,٥٩)، بينما جاء في الترتيب الاخير يعتبر رائد الجماعة بأن ما يقدم للطلاب حق لهم وليست منحه بمتوسط حسابي (٢,٣٢). وتؤكد تلك النتائج على ضرورة التزام الاخصائيين الاجتماعيين عند التعامل مع اعضاء جماعة مناهضة التدخين والمخدرات بمبادئ وقيم طريقة العمل مع الجماعات التي تؤكد على احترام الفروق الفردية بين الاعضاء وحق أعضاء الجماعة في تقرير مصيرهم والديموقراطية في التعامل مع الجماعة

جدول رقم (٩) يوضح مدي سهوله وبساطه إجراءات الاشتراك في أنشطة الجماعة

(ن=٤١)

م	العبارة	الاستجابات			الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
		موافق	إلى حد ما	غير موافق			
		ك	ك	ك			
١	الحرص على إزالة العقبات التي تواجه الطلاب عند الاشتراك في أنشطة الجماعة	14	12	15	0.851	1.98	
٢	تتسم إجراءات الاشتراك بالجماعة او انشطتها بالبساطة.	13	14	14	0.821	1.98	
٣	يتعامل رائد الجماعة مع الطلاب بشكل لائق.	14	10	17	0.877	1.93	
٤	تتجنب جماعة مناهضة التدخين والمخدرات الروتين عند تقديم انشطتها او برامجها.	23	11	7	0.771	2.39	
٥	إجراءات الحصول على الاستفادة من جماعة مناهضة التدخين والمخدرات تستغرق فترة زمنية قصيرة.	27	11	3	0.631	2.59	
٦	تتسم شروط الاستفادة من جماعة مناهضة التدخين والمخدرات بالوضوح.	28	8	5	0.709	2.56	
٧	إجراءات الاستفادة من جماعة مناهضة التدخين والمخدرات معلنة.	23	15	3	0.637	2.49	
٨	يتم العمل من خلال الآليات تضمن وصول أنشطة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات الى جميع الطلاب	18	14	9	0.791	2.22	
متوسط البعد ككل					٢,٢٦	٠,٤٣ ٤	متوسط

يوضح الجدول السابق:

ان مستوى مدي سهوله وبساطه إجراءات الاشتراك في أنشطة الجماعة بلغ (٢,٢٦) وهو مستوى متوسط وجاءت ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول اجراءات الحصول على الاستفادة من جماعة مناهضة التدخين والمخدرات تستغرق فترة زمنية قصيرة بمتوسط حسابي (٢,٥٩)، يليه في الترتيب الثاني تتسم شروط الاستفادة من جماعة مناهضة التدخين والمخدرات بالوضوح بمتوسط حسابي (٢,٥٦)، وجاء في الترتيب الثالث إجراءات الاستفادة من جماعة مناهضة التدخين والمخدرات معلنه بمتوسط حسابي (٢,٥٦)، بينما جاء في الترتيب الأخير يتعامل رائد الجماعة بشكل لائق بمتوسط حسابي (١,٩٣). وقد اشارت دراسة محمد (٢٠٠٨) الى أهمية دور الأخصائي الاجتماعي داخل جماعات النشاط في مواجهه مشكلات الطلاب في الاشتراك بالجماعات وتسهيل إجراءات الاشتراك في أنشطة الجماعة لتحقيق اهدافها في مواجهة مشكلات ضعف الانتماء، والهروب، الإدمان، التدخين وغيرها من المشكلات التي يواجهها طلاب المدارس.

جدول رقم (١٠) يوضح مدي قدرة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات على إحداث تغيير في أنماط سلوك اعضائها. (ن=٤١)

م	العبارة	الاستجابات			الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق	إلى حد ما	غير موافق		
		ك	ك	ك		
١	مساعدة الطلاب علي تبني أفكار جديدة وإكسابه	37	3	1	2.88	١
٢	إكساب الطلاب القدرة علي فهم دوافع السلوك الإنساني المرتبطة بالتدخين والادمان	29	7	5	2.59	٣
٣	إكساب الاعضاء المعارف والخبرات اللازمة لمواجهة التدخين والمخدرات	25	10	6	2.46	٤
٤	تكسب جماعة مناهضة التدخين والمخدرات الطلاب على الاعتماد على انفسهم في مواجهة اغواء التدخين والادمان	31	5	5	2.63	٢
٥	مساعدة الطلاب للحفاظ على صحتهم من اثار التدخين والادمان.	24	6	11	2.32	٧
٦	تزيد جماعة مناهضة التدخين والمخدرات الطلاب من قدرة الطلاب علي التعامل مع المعلومات المغلوطة حول التدخين والادمان	22	11	8	2.34	٦
٧	تنمي الجماعة الوازع الديني للطلاب لمقاومة الادمان او التدخين	12	14	15	1.93	٨
٨	اكساب الطلاب المهارات اللازمة للتعامل مع المدخنين للطلاب	22	14	5	2.41	٥
٩	تنمية القدرة علي التفكير الموضوعي للطلاب لتجنب التدخين والادمان	7	16	18	1.73	٩
متوسط البعد ككل					٢,٣٦	مرتفع

يوضح الجدول السابق:

ان مستوى مدي قدرة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات على إحداث تغيير في أنماط سلوك اعضائها بلغ (٢,٣٦) وهو مستوى مرتفع وجاءت ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الاول مساعدة الطلاب علي تبني أفكار جديدة وإكسابه بمتوسط حسابي (٢,٨٨) وهو ما اشارت اليه دراسة محمد (٢٠١٣) ان جماعات النشاط لها دور في إكساب سمات المواطنة للطلاب، حيث أوضحت ان المشاركة في جماعات النشاط المدرسي تساهم في إكساب الطلاب القدرة علي تحمل المسؤولية، والمشاركة في الجهود التطوعية وإكساب الطلاب الانتماء، والاتجاهات الايجابية نحو السلوك السوي، يليه في الترتيب الثاني تكسب جماعة مناهضة التدخين والمخدرات الطلاب على الاعتماد على انفسهم في مواجهة اغواء التدخين والادمان بمتوسط حسابي (٢,٦٣)، وجاء في الترتيب الثالث إكساب الطلاب القدرة علي فهم دوافع السلوك الإنساني بمتوسط حسابي (٢,٥٩)، بينما جاء في الترتيب الاخير تنمية القدرة علي التفكير الموضوعي للطلاب لتجنب الادمان بمتوسط حسابي (١,٧٣) وايضا دراسة عبدالحميد (٢٠١٠) اكدت علي ان جماعات النشاط المدرسي لها قدرة علي جذب الطلاب وقدرتها على إكساب اعضائها السلوكيات المرغوبة، كما ان جماعات النشاط المدرسي تنمي ثقافة السلام من خلال تدريب الاعضاء علي الحياة الديموقراطية.

جدول رقم (١١) يوضح مدي توافق أنشطة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات مع توقعات

اعضائها. (ن=٤١)

م	العبارة	الاستجابات			الترتيب
		موافق ك	إلى حد ما ك	غير موافق ك	
١	يشعر الطلاب بالرضا عند الإشتراك في أنشطة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات	28	10	3	١
٢	الأنشطة المقدمة في جماعة مناهضة التدخين والمخدرات تفيد جميع الطلاب المشتركين بها	22	14	5	٦
٣	تغطي أنشطة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات كامل احتياجات اعضائها	24	10	7	٧
٤	يتم الاستجابة لآراء الطلاب حول أنشطة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات	25	12	4	٢
٥	توفر جماعة مناهضة التدخين والمخدرات احتياجات الطلاب المعبر عنها	25	9	7	٥
٦	يتم تقديم الأنشطة في جماعة مناهضة التدخين والمخدرات بمساعدة خبراء متخصصين	26	9	6	٤
٧	تراعى الدقة عند تقديم الأنشطة في جماعة مناهضة التدخين والمخدرات	25	12	4	٢
متوسط البعد ككل		٢,٤٨	٠,٤٣٣	مرتفع	

يوضح الجدول السابق:

ان مستوي مدي توافق انشطة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات مع توقعات اعضائها بلغ (٢,٤٨) وهو مستوي مرتفع وجاءت ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الاول يشعر الطلاب بالرضا عند الاشتراك في أنشطة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات بمتوسط حسابي (٢,٦١)، يليه في الترتيب الثاني يتم الاستجابة لآراء الطلاب حول أنشطة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات و تراعى الدقة عند تقديم الأنشطة في جماعة مناهضة التدخين والمخدرات بمتوسط حسابي (٢,٥١)، بينما جاء في الترتيب الاخير تغطي أنشطة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات كامل احتياجات اعضائها بمتوسط حسابي (٢,٤١).

وهو ما اكدت عليه دراسة ابراهيم (٢٠١٩) ان الأخصائي الاجتماعي لابد ان يساعد أعضاء جماعة مناهضة التدخين والمخدرات على اختيار البرامج المناسبة لقدراتهم و توفير معلومات لوضع البرامج، ومتابعة تنفيذ البرامج والأنشطة المطلوبة لتحقيق رغبات الاعضاء .

جدول رقم (١٢) يوضح مستوي فعالية جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في تحقيق

اهدافها بالمدارس الثانوية (ن=٤١)

م	الايعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوي	الترتيب
١	مدي قدرة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات على اشباع الحاجات الاساسية لأعضائها	٢,٢٥	٠,٤٢٦	متوسط	٥
٢	قدرة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات علي مواجهه مشكلات الطلاب اعضائها	٢,٢٢	٠,٤٨١	متوسط	٦
٣	مدي مراعاة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات للاعتبارات الإنسانية عند تقديم الأنشطة لأعضائها	٢,٥٣	٠,٣٥٢	مرتفع	١
٤	مدي سهوله وبساطه إجراءات الأشتراك في أنشطة الجماعة	٢,٢٦	٠,٤٣٤	متوسط	٤
٥	مدي قدرة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات على إحداث تغيير في أنماط سلوك اعضائها.	٢,٣٦	٠,٢٣	مرتفع	٣
٦	مدي توافق أنشطة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات مع توقعات اعضائها.	٢,٤٨	٠,٤٣٣	مرتفع	٢
	متوسط البعد ككل	٢,٣٤	٠,٢٢٦	مرتفع	

يوضح الجدول السابق:

ان مستوي فعالية جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في تحقيق اهدافها بالمدارس الثانوية بلغ (٢,٣٤) وهو مستوي مرتفع وجاءت ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الاول مدي مراعاة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات للاعتبارات الإنسانية عند تقديم الأنشطة لأعضائها بمتوسط حسابي (٢,٥٣)، يليه في الترتيب الثاني مدي توافق أنشطة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات مع توقعات اعضائها بمتوسط حسابي (٢,٣٦)، وجاء في

الترتيب الثالث مدي قدرة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات على إحداث تغيير في أنماط سلوك اعضائها بمتوسط حسابي (٢,٣٦)، بينما جاء في الترتيب الاخير قدرة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات علي مواجهه مشكلات الطلاب اعضائها بمتوسط حسابي (٢,٢٢).
واقفقت تلك النتائج مع ما اكد عليه (موسي وسليمان، ٢٠١٢، ص١٣٨) ان هذه الجماعات تعمل في مجالات التوعية والارشاد حول خطورة التدخين والتعاطي والادمان والاثار المترتبة عليها، سواء علي الطلاب او علي أسرهم او المجتمع كله.

(ج): الصعوبات التي تواجه جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في تحقيق أهدافها.

جدول رقم (١٣) يوضح الصعوبات التي تواجه جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في

تحقيق أهدافها (ن=٤١)

م	العبارة	الاستجابات			الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق	إلى حد ما	غير موافق		
		ك	ك	ك		
١	اعتماد الاعضاء علي الاخصائي الاجتماعي في وضع وتصميم برامج الجماعة	19	17	5	2.34	١١
٢	عدم وجود حافز للأعضاء لممارسة أنشطة الجماعة	27	13	1	2.63	٣
٣	عدم مشاركة بعض الأعضاء في وضع وتنفيذ البرامج الخاصة بالجماعة	21	17	3	2.44	١٠
٤	وجود صراع بين أعضاء الجماعة	26	12	3	2.56	٦
٥	إقتصار عمل الأخصائي علي جماعات النشاط التقليدية	32	4	5	2.66	٢
٦	ضعف التفاهم بين الأخصائي الاجتماعي وأعضاء جماعة مناهضة التدخين والمخدرات	26	12	3	2.56	٥
٧	أداء الأخصائي لأعمال جماعة مناهضة التدخين والمخدرات بدلا من الاعضاء	24	13	4	2.49	٩
٨	القصور المعرفي للأخصائي الاجتماعي بمخاطر التدخين والادمان	30	6	5	2.61	٤
٩	عدم التنسيق بين المدرسة والمؤسسات التي تعمل في التوعية بخطورة التدخين والمخدرات	34	4	3	2.76	١
١٠	ميزانية النشاط لا تكفي لممارسة برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات	22	10	9	2.32	١٢
١١	عدم فهم فريق العمل بالمدرسة لدور الأخصائي الاجتماعي مع جماعة مناهضة التدخين والمخدرات	27	9	5	2.54	٧
١٢	انشغال الأخصائي بالمهام الإدارية عن عملة مع الجماعات	27	8	6	2.51	٨
متوسط البعد ككل					٢,٥٣	مرتفع

يوضح الجدول السابق:

ان مستوى الصعوبات التي تواجه جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في تحقيق أهدافها بلغ (٢,٥٣) وهو مستوى مرتفع وجاءت ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول عدم التنسيق بين المدرسة والمؤسسات التي تعمل في التوعية بخطورة التدخين والمخدرات بمتوسط حسابي (٢,٧٦)، يليه في الترتيب الثاني إقتصار عمل الأخصائي علي جماعات النشاط التقليدية بمتوسط حسابي (٢,٦٦)، وجاء في الترتيب الثالث عدم وجود حافز للأعضاء لممارسة أنشطة الجماعة بمتوسط حسابي (٢,٦٣) وقد أشارت دراسة محمد (٢٠١٠) الي أن التنظيمات المدرسية تلعب دوراً هاماً في مواجهة إحتياجات ومشكلات الطلاب علي الرغم من وجود معوقات تقلل من قدرة التنظيمات المدرسية علي مواجهة إحتياجات ومشكلات الطلاب، بينما جاء في الترتيب الاخير ميزانية النشاط لا تكفي لممارسة برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات بمتوسط حسابي (٢,٣٢).

(د): الفروق بين الاخصائيين الاجتماعيين المجتمع الدراسة في تحديدهم فعالية جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في تحقيق اهدافها بالمدارس الثانوية طبقاً للمتغيرات الديموجرافية.

جدول رقم (١٤) يوضح الفروق بين الاخصائيين الاجتماعيين المجتمع الدراسة في تحديدهم فعالية جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في تحقيق اهدافها بالمدارس الثانوية طبقاً

للمتغيرات الديموجرافية (ن=٤١)

المتغير	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة المعامل	الدلالة
النوع	ذكر	٢٨	2.26	٠.219	T = 4.071**	داله عند مستوي (٠,٠١)
	انثي	١٣	2.52	٠.106		
السن	أقل من ٣٠ سنة	٤	2.49	٠.097	F= 7.445**	داله عند مستوي (٠,٠١)
	من ٣٠ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة	١٠	2.54	٠.107		
	من ٤٠ سنة إلى أقل من ٥٠ سنة	١٦	2.28	٠.210		
	من ٥٠ سنة فأكثر	١١	2.20	٠.218		
المؤهل العلمي	بكالوريوس خدمة اجتماعية	٢٩	2.27	٠.223	F= 4.426**	داله عند مستوي (٠,٠١)
	ليسانس أداب قسم علم اجتماع	٤	2.58	٠.132		
	دبلوم الدراسات العليا في الخدمة	٦	2.48	٠.097		

الدلالة	قيمة المعامل	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المتغير	
						الاجتماعية	
			0.069	2.50	٢	ماجستير	
			0.217	2.21	١٦	اخصائي اجتماعي	
			0.218	2.34	١٣	أخصائي اجتماعي أول	
داله عند مستوي (٠,٠٥)	F= 3.181*	٣	0.123	2.51	٩	موجه خدمة اجتماعية	الوظيفة الحالية
		٣٧	-	2.58	١	رئيس قسم الخدمة الاجتماعية	
			-	2.45	١	رئيس قسم الاتحاد	
			-	2.54	١	رئيس قسم الخدمة المدرسية	
داله عند مستوي (٠,٠١)	F= 5.702**	٣	0.070	2.52	٣	من سنة - ٥ سنوات	عدد سنوات الخبرة في المجال المدرسي
			0.118	2.52	١٠	من ٥ - ١٠ سنوات	
		٣٧	0.225	2.29	١٦	من ١٠ - ١٥ سنة	
			0.214	2.22	١٢	من ١٥ سنة فاكثر	

من الجدول السابق ان:

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الأخصائيين الاجتماعيين حول تحديدهم فعالية جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في تحقيق اهدافها بالمدارس الثانوية وفقا لمتغير النوع، حيث بلغت قيمة "T" (٤,٠٧١) وهي دالة معنويا عند مستوي (٠,٠١)، وذلك لصالح الأخصائيين الاجتماعيين الاناث.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الأخصائيين الاجتماعيين حول تحديدهم فعالية جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في تحقيق اهدافها بالمدارس الثانوية وفقا لمتغير السن، حيث بلغت قيمة "T" (٧,٤٤٥) وهي دالة معنويا عند مستوي (٠,٠١).
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الأخصائيين الاجتماعيين حول تحديدهم فعالية جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في تحقيق اهدافها بالمدارس الثانوية وفقا لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة "T" (٤,٤٢٦) وهي دالة معنويا عند مستوي (٠,٠١).
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الأخصائيين الاجتماعيين حول تحديدهم فعالية جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في تحقيق اهدافها بالمدارس الثانوية وفقا

لمتغير الوظيفة الحالية، حيث بلغت قيمة "T" (٣,١٨١) وهي دالة معنويا عند مستوي (٠,٠٥).

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الأخصائيين الاجتماعيين حول تحديدهم فعالية جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في تحقيق اهدافها بالمدارس الثانوية وفقا لمتغير عدد سنوات الخبرة في المجال المدرسي، حيث بلغت قيمة "T" (٥,٧٠٢) وهي دالة معنويا عند مستوي (٠,٠١).

تاسعاً: مناقشة نتائج الدراسة وتوصياتها.

- توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوي مدي قدرة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات على اشباع الحاجات الاساسية لأعضائها متوسط وجاءت وذلك وفقاً للمتغيرات التالية: في الترتيب الاول تساعد جماعة مناهضة التدخين والمخدرات الطلاب على التخلص من السلوكيات غير المرغوبة المرتبطة بالتدخين، يليه في الترتيب الثاني تحرص جماعة مناهضة التدخين والمخدرات على مساعدة الطلاب التخلص من الشعور بالنقص، وجاء في الترتيب الاخير تساعد جماعة مناهضة التدخين والمخدرات على تكوين علاقات مع اصدقائهم.
- توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوي قدرة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات علي مواجهه مشكلات الطلاب اعضائها متوسط وذلك وفقاً للمتغيرات التالية: في الترتيب الاول اكساب الطلاب اساليب مواجهة اغواء التدخين من الاصدقاء، يليه في الترتيب الثاني تدريب الطلاب على كيفية حل ما يواجههم من مشكلات، وجاء في الترتيب الاخير تعليم الطلاب كيفية التعامل مع الاخرين من المدخنين.
- توصلت نتائج الدراسة إلى ان مستوي مدي مراعاة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات للاعتبارات الإنسانية عند تقديم الانشطة لأعضائها مرتفع وجاءت وذلك وفقاً للمتغيرات التالية: جاء في الترتيب الاول الحرص على إشراك الطلاب في تقديم مقترحات لتطوير برنامج او أنشطة الجماعة، يليه في الترتيب الثاني تقدم جماعة مناهضة التدخين والمخدرات الانشطة لأعضائها بشكل إنساني، وجاء في الترتيب الاخير يعتبر رائد الجماعة بأن ما يقدم للطلاب حق لهم وليست منحه.
- توصلت نتائج الدراسة إلى ان مستوي مدي سهوله وبساطه إجراءات الاشتراك في أنشطة الجماعة متوسط وذلك وفقاً للمتغيرات التالية: في الترتيب الاول اجراءات الحصول على الاستفادة من جماعة مناهضة التدخين والمخدرات تستغرق فترة زمنية قصيرة، يليه في

- الترتيب الثاني تتسم شروط الاستفادة من جماعة مناهضة التدخين والمخدرات بالوضوح، بينما جاء في الترتيب الاخير يتعامل رائد الجماعة مع الطلاب بشكل لائق.
- توصلت نتائج الدراسة إلى ان مستوي مدي قدرة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات على إحداث تغيير في أنماط سلوك اعضائها مرتفع وذلك وفقاً للمتغيرات التالية: في الترتيب الاول مساعدة الطلاب علي تبني أفكار جديدة وإكسابه، يليه في الترتيب الثاني تكسب جماعة مناهضة التدخين والمخدرات الطلاب على الاعتماد على انفسهم في مواجهة اغواء التدخين والادمان، بينما جاء في الترتيب الاخير تنمية القدرة علي التفكير الموضوعي للطلاب لتجنب التدخين والادمان.
- توصلت نتائج الدراسة إلى ان مستوي مدي توافق أنشطة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات مع توقعات اعضائها مرتفع وذلك وفقاً للمتغيرات التالية: في الترتيب الاول يشعر الطلاب بالرضا عند الاشتراك في أنشطة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات، يليه في الترتيب الثاني يتم الاستجابة لآراء الطلاب حول أنشطة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات و تراعى الدقة عند تقديم الأنشطة في جماعة مناهضة التدخين والمخدرات، بينما جاء في الترتيب الاخير تغطي أنشطة جماعة مناهضة التدخين والمخدرات كامل احتياجات اعضائها.
- توصلت نتائج الدراسة إلى ان مستوي الصعوبات التي تواجه جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في تحقيق أهدافها مرتفع وجاءت وذلك وفقاً للمتغيرات التالية: في الترتيب الاول عدم التنسيق بين المدرسة والمؤسسات التي تعمل في التوعية بخطورة التدخين والمخدرات، يليه في الترتيب الثاني إقتصار عمل الأخصائي علي جماعات النشاط التقليدية بمتوسط حسابي (٢,٦٦)، بينما جاء في الترتيب الاخير ميزانية النشاط لا تكفي لممارسة برامج جماعة مناهضة التدخين والمخدرات.
- توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الأخصائيين الاجتماعيين حول تحديدهم فعالية جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في تحقيق اهدافها بالمدارس الثانوية وفقاً لمتغيرات الديموجرافية اي ان هناك اختلاف بين الاخصائيين الاجتماعيين حول تحديدهم فعالية جماعة مناهضة التدخين والمخدرات في تحقيق اهدافها بالمدارس الثانوية طبقاً للنوع والسن والمؤهل العلمي وطبيعة الوظيفة الحالية وعدد سنوات الخبرة في المجال المدرسي.

- المراجع:

- إبراهيم، شيماء كامل سيف (٢٠٢٠). دور مهنة الخدمة الاجتماعية في تحقيق أهداف لجنة الحماية المدرسية، بحث منشور، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية - دراسات و بحوث تطبيقية، جامعة أسيوط - كلية الخدمة الاجتماعية.
- ابراهيم، عبدالرحمن ابراهيم فايد(٢٠١٩). تقويم دور الأخصائي الاجتماعي في تحقيق أهداف جماعات مناهضة التدخين والمخدرات بالمدارس الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- ابو النصر، مدحت محمد(٢٠١٧). الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- احمد، أماني صالح صالح(٢٠١٦). فاعلية برنامج للعمل مع جماعات المكفوفين لإكسابهم المهارات الحياتية في إطار معايير الجودة الشاملة دراسة مطبقة على طلاب مدرسة الأمل للمكفوفين بالمنصورة، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع(٥٥).
- أحمد، محمد شمس الدين (٢٠٠٦). العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان.
- أميم، عبد الجليل(٢٠٠٩). في التحديات التربوية للعلومة، مجلة رهانات، مركز الدراسات و الأبحاث الإنسانية، المغرب، ع(١٠).
- الديداموني، سامي محمد(٢٠١٨). فعالية لائحة الانضباط المدرسي علي الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي في العمل مع الحالات الفردية، (مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة أسوان، ع٦٠).
- السكري، أحمد شفيق(٢٠٠٠). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، القاهرة، دار المعرفة الجامعية.
- العيصوي، عبدالرحمن(٢٠١٢). علم نفس النمو والمراهقة، القاهرة، عالم الكتب.
- ذكي، أحمد(١٩٩٣). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان.
- سالم، سماح سالم عوض واخرون(٢٠١٩): أساسيات الممارسة في خدمة الجماعة، القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان.
- صابر، حنان(٢٠١١). أطفال الشوارع بين الرعاية والتهميش في ظل العولمة، القاهرة، عالم الكتب.
- الصدقي، سلوي عثمان وأخرون(٢٠٠٢). منهاج الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ورعاية الشباب، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.

- عبد الفتاح، رضوان محمود (٢٠١٣). تصميم وتنفيذ وتقييم برامج التدريب، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- عبد الحميد، هند عوض (٢٠١٠). تصور مقترح من منظور طريقة خدمة الجماعة لدور جماعات النشاط المدرسي في تنمية ثقافة السلام الاجتماعي، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة.
- على، ماهر أبو المعاطى (٢٠٠٦). تقويم البرامج والمنظمات الاجتماعية " معالجة من منظور تقنيات البحث في الخدمة الاجتماعية"، القاهرة، مكتب زهراء الشرق.
- على، ماهر أبو المعاطى (٢٠٠٩). "الخدمة الاجتماعية في مجالات الممارسة المهنية"، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
- علي، ماهر ابو المعاطي (٢٠١٢). الاتجاهات الحديثة في المجال المدرسي، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.
- عيد، نور الايمان أشرف محمد (٢٠١٠). دور التنظيمات المدرسية في مواجهة إحتياجات ومشكلات المجتمع المدرسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
- فرحات، محسن مختار (٢٠١٩). فعالية خدمات الرعاية التعليمية للضعاف البصر الجانحين بمؤسسات جنوب السودان، رساله دكتوراه غير منشورة، جامعة جنوب السودان.
- فهمي، محمد سيد (٢٠١٣). المدرسة المعاصرة والمجتمع، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، الإسكندرية.
- فهمي، محمد سيد و آخرون (٢٠١٥). الخدمة الاجتماعية المدرسية رؤية معاصرة، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.
- محفوظ، ماجدى عاطف (٢٠٠٩). نماذج ونظريات فى طريقة خدمة الجماعة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.
- محمد، أحمد السعيد (٢٠١٣). تقويم دور جماعات النشاط المدرسي في إكساب سمات المواطنة لطلاب المرحلة الإعدادية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة.
- محمد، بهجت محمد إبراهيم (٢٠١٩). تقويم البرامج والمشروعات الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، م٢، ع٣.
- محمد، معتز عبد المعتمد (٢٠٠٨). إسهامات العمل التطوعي في مساعدة تلاميذ المدارس علي حل مشكلاتهم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

محمود، منى عبد الغفار (٢٠١٧). دور وزارة التربية والتعليم فى الوقاية من تعاطى المخدرات، لمجلة القومية لدراسات التعاطى والإدمان، المجلد الرابع عشر، العدد الثانى يوليو. معجم الوجيز (١٩٩٩): معجم اللغة العربية، جمهورية مصر العربية، القاهرة.

منصور، سمير و عبدالله، سلوي (٢٠١١). اساسيات الخدمة الاجتماعية فى المجال التعليمي، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.

منقريوس، نصيف فهمي واخرون (٢٠١٨). ممارسة البرنامج فى طريقة العمل مع الجماعات، القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان.

منقريوس، نصيف فهمي (٢٠١٢). أساسيات وديناميات التدخل المهني في العمل مع الجماعات، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.

موسي، فؤاد سيد و سليمان، عدلي (٢٠١٢). الخدمة الاجتماعية المدرسية، مكتبة عين شمس، القاهرة.

وزارة التربية والتعليم (٢٠١٢). دليل عمل أنشطة التربية الاجتماعية لوحدة وجماعة مناهضة التدخين والمخدرات بالمدارس، الإدارة العامة للتربية الإجتماعية، وزارة التربية والتعليم، قطاع الكتب، فيصل، القاهرة.

D.Lecy, Jesse.et (2011) ;Non – Governmental and Not -for-profit Organizational Effectiveness: A Modern Synthesis, International Society for Third-Sector Research and The John's Hopkins University.

Fiegenberg, Luda flak (2007) ;the influence of school climate on early adolescents, behavior and school development, Pd.D. Dissertation, united states-Massachusetts: Harvard university.

Jelly, H (2012) ;the effects of childhood trauma on drug and alcohol abuse in college students. Diss. Abs. Int. Fordham University.

Paula Fleisher, MA, Ellen Goldstein ,ma(2010); an introduction to san Francisco, published by clinical translational science institute, community engagement program, university of California san Francisco.

Scott, W. Richard (2009); Organizations Rational and open systems, London, prentice Hall, International Editions.

Simba et al, Nicholas Odoto(2016); Impact of Discipline on Academic Performance of Pupils in Public Primary School in Maharani Sub-County, kenya, Journal of Education and Practice, Vol.7.